Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسه وهو على فراش المرض ، وهذه المسائل تحتاج إلى بعض التوضيح .

أما تفتيش بيت فاطمة فقد أشيع أن على بن أبي طالب قد تلكأ فى مبايعة أبي بكر ، فلم يحضر يوم السقيفة ، لأنه كان مشغولا بتجهيز النبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ ، فلم يحضر البيعة ، وقيل إنه امتنع عنها ، وانحاز إليه جماعة من المهاجرين والأنصار ، واجتمعوا فى بيت فاطمة ـ رضى الله عنها ـ ، وبلغ أبا بكر وعمر اجتماعهم ، فذهبا إلى دار فاطمة ، واقتحما الدار ، وحدثت مشادة بين عمر وعلىٍّ ، فخرجت السيدة فاطمة وقالت : والله لتخرجن أو لأكشفن شعرى.ولأعجَّنَّ إلى الله » فخرج وخرج من كان بالدار ، ثم بعد ذلك بمدة بايع علىٌّ أبا بكر .

وموقف الصديق هنا كان هو القضاء على بوادر فتنة لا يعلم إلا الله كيف تنتهى لو لم تؤخذ بالحزم من البداية .

والقضية الثانية قضية رجل مجرم عتىّ فى الإجرام اسمه إياس بن عبد ياليل ، ويلقب بالفجاءة ، استثار الصديق ـ رضى الله عنه ـ ، فقد عاهده على قتال المرتدين ، وأخذ من أبى بكر السلاح والمال لهذا الغرض ، ولكنه نكث بوعده ، بل وقطع الطريق على المسلمين ، وعاث فى الأرض فساداً ، وأصبح مصدر خطر داهم ، يقتل ويسلب وينهب ، فلما ظفر به الصديق أمر أن يحرق بالنار ، فتمنى لو كان أطلق سراحه أو قتله بغير الحرق .